العطروش يكشف أسباب عدم مشاركته في احتفالات الحديدة

●● اعترف ان العطروش فاجأني وأسعدني كثيراً !!

كان ذلك بعد ان عزف الفنان الرائع احمد تكرير على آلة العود مقدمة اغنية العطروش الرائعة (يارب من له حبيب لاتحرمه من حبيبه).. وكنت قلقاً على العطروش وهويتأهب للغناء .. فمازلت اذكر انه لم يكن موفقاً في احتفالات صنعاء في عام الثقافة ٢٠٠٤م.. كان صوته مرهقاً وأداؤه غير موفق وقد علمت آنذاك من احد العازفين ان السبب في عدم توفيق العطروش يومذاك كان سببه الارهاق الشديد في البروفات مع الفرقة حيث ارهق الفرقة وارهق صوته !!وبدأ العطروش ،الذي كان في قمة سعادته وهو يشارك صديقه واستاذه فرحه بزواج ولده، بدأ يدندن مع صوت العود .. ماهذا ؟ .. انه عطروش الستينات يغازل النغم ويدلع الكلمات كأنه يهمس لمحبوبته!! .. وانعكس كل هذا على الحاضرين الذين عاشوا تجارب عاطفية مع اغنيات العطروش قبل ربع قرن واكثر صمتوا اعجاباً .. ثم شاركوا العطروش الغناء وكأنه أعاد لهم شبابهم !!

عاد العطروش للجلوس بجانبي وهو يتقبل التهاني وكلمات الاعجاب لأقول له : لقد فاجاتني واسعدتني ايها الفنان الرائع !!

بعد حوالي نصف ساعة غنى الفنان الشاب عوض تكرير اغنية العطروش الرائعة الرائعة (جاني جوابك ياحبيبي) وقرأت على وجه العطروش الارتياح وهو يترنم مع عوض تكرير .. فقلت له :

●● اعتقد انك تتفق معي ان عوض تكرير يملك امكانيات فنية جيدة ،رغم بعض الملاحظات التي تقال عن طريقة اداءة لاغاني الآخرين .. وقد غنى اغنية (جاني جوابك) وهي من الحانك الصعبة، غناها بطريقته وطبقته الصوتية هل لي ان اعرف رايك؟

●● صمت العطروش وكأنه يسترجع اداء عوض تكرير .. وقال: عوض احمد تكرير صوت حديث موهوب هدته موهبته ان يغني الاغاني المشهورة لرواد الطرب والغناء الموروث .. ان يغنيها بحلية صوته وحده وليس بحلية المقامية التي بنيت عليها الالحان التي يغنيها التكرير الصغير!! مثال على ذلك غناؤه الاغنية (ابتهال) يارب من له حبيب .. فقد صنعت على مقام (الحسيني) المشهور .. وتكرير الصغير الموهوب يغنيها على مقام (البيات) الذي يظهر حيلة التكرير خلافاً عن مقام (الحسيني) الذي تستقيم عليه محاسن كثيرة اضافة الى قدرة المؤدي وليست حلية صوته وحدة !!

إذن ياصديقي عبدالقادر الاستنتاج ان حلية الصوت ليست الهدف الوحيد للمؤدي حتى يصل الفنان الى القيمة الفنية التي ينشدها التي بها يصل الى الفني الذي هو اساس الحكم على موهبة الفنان !!

قلت له : أعتقد انها شهادة عظيمة من فنان كبير لمطرب شاب يشق طريقه بقوة نحو النجاح الفني والجماهيري !!

احتفالات الوحدة

قلت للعطروش .. او (ابوعبدالوهاب) كما يحلو لنا ان نسميه:

نشرت معظم الصحف خبر مشاركتكم الفنية في احتفالات العيد السادس عشر للجمهورية اليمنية المقام في محافظة الحديدة .. ولقد فرحنا كثيراً بتلك المشاركة ولكن فرحة ماتمت فقد انتهت الاحتفالات دون اي ظهور للعطروش .. لماذا؟!

●● زفر العطروش زفرة الم وقهر انطلقت من اعماق قلبه الى حد انني تمنيت انني لم اسأله خاصة وانه كان في قمة سعادته!!

قال بصوت يحمل كل قهر واحباط والم لعشرات المبدعين الذي لايجدون الفرصة لتقديم فنهم الجميل الى جماهيرهم ويحرمون من المشاركات في مناسبات عظيمة أضاءوا بابداعهم شموع الانتصار مساهمين في تحقيق تلك المناسبات العظيمة .. وفي الاخير يهملون ويترندع على المسرح وامام كاميرات التلفزيون الفاشلون وانصاف الموهوبين .. قال العطروش ودمعة تكاد ان تفر من عينيه :«اتصل بي بعض اعضاء اللجنة العليا للاحتفالات طالبين مني المشاركة في افراح الوحدة التي ستحتضنها محافظة الحديدة.. وشعرت بفرح وسعادة لهذه الدعوة خاصة وانها مناسبة عظيمة سيشارك فيها بعض الاخوة من الفنانين العرب وبقيت اكثر من اسبوع مواصلاً لليل بالنهار لتقديم عمل يليق بالمناسبة وبتاريخي الفني واحسست انني سأدخل في منافسة مع فنانين عرب سيشاركون في هذه الاحتفالات مع نخبة من افضل العازفين في الوطن العربي..

عبدالقادر خضر

تواصلت مع المشرفين عن الاحتفالات وقلت انه لاتوجد لدي شروط مالية شخصية للمشاركة وانما اريد حقوق فرقة ابين التي ستشاركني العزف وهذه الحقوق تعتبر ملاليم امام ماستستلمه الفرق العربية المشاركة (تذاكر سفر ، فنادق راقية ، آلاف الدولارات)!!

هل تعرف ماذا طلبت لفرقة ابين ؟!.. عدد العازفين ثلاثين ،طلبت خمسمئة ريال فقط لكل عازف لمدة عشرة ايام لكي يحضروا البروفات .. وطلبت ايجار باصين لنقلهم من ابين الى الحديدة ..وطلبت فندق متواضع لسكن اعضاء الفرقة في الحديدة .. ولم اناقش حقوقي وحقوق الفرقة المادية مقابل المشاركة وقلت لهم : شاهدوا العمل وقرروا مانستحقه!!

هل تعرف ماذا حدث ياصديقي عبدالقادر ؟! .. اسبوع وكل واحد اتصل به من المشرفين عن الحفل في مكتب محافظ الحديدة يحولني إلى مسئول آخر .

بعد ذلك قالوا ان عشرة أيام كثيرة للبروفات .. بعد ذلك قالوا إن عدد أفراد الفرقة (٣٠) كثير ولابد من تخفيض العدد .. بعد ذلك كانوا يرفضون الرد على اتصالي عندما يشاهدون رقم تلفوني على شاشات تلفوناتهم !!.. وهكذا ضاع كل شيء إلا إيماني بالوطن والوحدة .. وبفني وتاريخي النضالي» !!

صمت العطروش .. وكنت حائراً : هل امسح الدموع التي تطل من عينيه أم امسح دمعة سقطت من عيني دون أن أشعر !

عبدالرحمن الأخفش .. ذكاؤه أفضل من فنه ؟!

لا أذكر متى بالضبط كانت أول مره استمع فيها إلى المطرب الشاب عبدالرحمن الاخفش .. ولكنني أذكر أنني قرأت عنه العديد من المقالات ، وقرأت له بعض اللقاءات الصحفية قبل حوالي أربعة أعوام .. ثم سمعت له كاسيت يضم مجموعة من الاغاني التراثية المشهورة .. وبعد ذلك شاهدته يغني في الفضائية اليمنية..

والحقيقة أن صوت وأداء عبد الرحمن الاخفش لم يكن من الاصوات ذات الجمال والحضور الفني اللذين يجعلانك تهتم بالبحث عن إنتاجه الفني وجديده الغنائي .. وكان في رأيي أن هناك بعض الاعلاميين الذين يروجون لعبد الرحمن بطريقة تضربه كمطرب مبتدىء لانهم يعطونه حجماً أكبر من حجمه الفني إما لانهم أصدقاؤه ويريدون مجاملته .. أو لانهم أساساً من أنصاف الموهوبين الذين وجدوا باب الصحافة مفتوحاً فدخلوه (بدون إحم ولا دستور) وتحولوا الى نقاد ومنظرين و.. والخ !!

وحتى لا اظلم عبدالرحمن الأخفش فقد كان يمكن ان يتجاوز بداياته المتواضعة اذا وجد من الفنانين الكبار من يوجهه ويقدم له النصيحة بان هناك فرقاً بين ان تكون (مطرب افراح شعبية) وبين ان تصبح مطرباً حقيقياً ذات حضور وابداع حقيقيين !!

في عام الثقافة ٢٠٠٤م حاول بعض الذين يكتبون في الصحافة ان يفرضوا عبدالرحمن الاخفش كفنان كبير واساسي في فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية رافضين مشاركته كمطرب شاب ضمن العديد من المطربين الشباب الذين ظهروا في الفعاليات الفنية التي قدمت على المسارح في مختلف المحافظات اليمنية .. ولكنهم لم يوفقوا في ذلك حيث كانت قيادة وزارة الثقافة تعتبر الاخفش مطرباً عادياً مثلة مثل غيره!!

والواقع انني لا اعلم هل ذكاء الاخفش اوحى له بتلك الفكرة الجهنمية او ان مطربنا الشاب قد نجح من خلال علاقاته الشخصية ان يكون حوله طاقم مهمته صناعته كنجم قادم الى السياحة اليمنية ليصبح في الاعوام القادمة هو (جوكر) جميع الحفلات الفنية على مستوى اليمن والخليج وعلى خشبة المسارح ام شاشات الفضائيات!

كانت الفكرة الجهنمية هي اعلانه (اعتزال الفن !!) تصوروا مطرب لم يتمكن بعد من الظهور الحقيقي ولم يقدم فناً بديعاً يعلن اعتزال الفن متهماً قيادة وزارة الثقافة بمحاربته وعدم اتاحة الفرصة له كمطرب معروف بالمشاركة في فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة .. بل وبلغت الجراة ببعض الكتبة بالمطالبة بتكريمه اسوة بالفنانين الكبار الذين كرموا خلال فعاليات ٢٠٠٤م وشنوا حملة شعواء ضد وزير الثقافة لعدم اهتمامه بمطرب متميز بحجم عبدالرحمن الاخفش.

وفي الوقت الذي كان معظم الناس يتساءلون عن المطرب الذي اعلن اعتزاله قبل ان يسمعوه .. استطاعت هذه الهوشلية ان تصنع مطرباً مشهوراً (ولا اقول مطرباً ناجحاً!!) اسمه عبدالرحمن الاخفش ينشرون مقالات ومقابلات فنية في مختلف الصحف والمجلات (النجم الجوكر) في جميع الحفلات الفنية على مستوى الداخل او خارج الوطن .. واصبح هو المرشح الاول لاي برنامج غنائي يقدم في الفضائيات عن الفن اليمني.. بل وجعلته الفضائية اليمنية في عيد الاضحى الماضي مقدم سهرات غنائية ومنظر عن التراث ومانح بركاته للمطربين الشباب الذين شاركوا في سهرات عيد الاضحى!!

نحن لا نتجنى على مطربنا الشاب عبدالرحمن الاخفش .. ولا ننكر انه حقق بعض الحضور والنجاح كمطرب .. ولكننا نرفض ان يصبح وجود عبدالرحمن الاخفش شرطاً اساسياً في جميع الفعاليات الغنائية الكبيرة التي تقام باسم اليمن في الداخل او الخارج .. ولتتأكدوا مما نقوله حاولوا ان تتذكروا عدد المرات التي ظهر بها الاخفش منذ عام ٢٠٠٥م في حفلات عيد الوحدة التي اقيمت بالمكلا وغنى فيها اكبر عدد من الاغاني في الحفل الرسمي الذي احياه البلفقيه ود. عبدالرب ادريس والرويشد.. بينما يوجد في حضرموت مطربون افضل منه حرموا من تلك المشاركات!

بل تساءلوا معنا: من كان وراء مشاركة عبدالرحمن الاخفش خلال احتفالات عيد الوحدة السادس باكثر من خمس حفالات في الحديدة وجدة والمكلا.. هل هو ذكاؤه ام اصدقاؤه الذين يساعدونه على هذا الظهور غير الطبيعي ..ام دعوة الوالدين؟!

هل من يجيبنا على هذه الاسئلة من أصحاب الشأن الثقافي؟!

الفنان الكبير محمد مرشد ناجي

عبرت عن مشاعري الوحدوية منذ الخمسينات

اليمن كنز عظيم لاتساويه كنوز الذهب

أهدت قيادة أمن محافظة عدن لصفحة (فنون) العدد الاخير من صحيفة (ساهرون) الذي احتوى العديد من المواضيع المتميزة .. مما يؤكد الجهد الكبير الذي تبذله هيئة تحرير الصحيفة لتطويرها، وقد اخترنا هذا اللقاء الذي اجراه الزميل حامد مروعي مدير تحرير الصحيفة مع الفنان الكبير محمد مرشد ناجي.

حاوره : حامد مروعي

الفنان الكبير محمد مرشد ناجي احد رواد فن الغناء اليمني المعاصر دون منازع.. هذا الفنان الذي استحوذ فنه على اعجاب الكثيرين ، داخل الوطن وخارجه ، ونال ارفع الاوسمة والجوائز.. كانت قصيدة (وقفة) للشاعر محمد سعيد جرادة هي اول لحن له، هذه القصيدة التي لحنها وغناها فناننا الكبير دائماً محمد مرشد ناجي عام ١٩٥١م وسجلها في الإذاعة عام ١٩٥٤م ومنها طارت شهرته في كل ارجاء عدن حينها وظل منتجاً وممارساً لفن الغناء على نطاق واسع في طول اليمن وعرضه، وبلدان الخليج حتى ٢٠٠٢م، واعلن من على مسرح (أبها) في المملكة العربية السعودية توقفه عن المشاركة في الحفلات الجماهيرية.

صحيفة (ساهرون) التقت الفنان اليمني الكبير محمد مرشد ناجي (أبو علي) كضيف لهذا العدد ودار الحوار التالي:

●● ونحن نحتفل بالذكرى الـ (١٦) لعيد الوحدة اليمنية ، ماهي مشاعركم؟

● في البداية اود ان أهنئ القيادة الامنية بالمحافظة ممثلة بالعقيد ركن عبدالله عبده قيران ، مدير امن المحافظة والشعب اليمني باسره بالذكرى المباركة لوحدتنا اليمنية ولصحيفة (ساهرون) التهنئة المصحوبة بالتوفيق والنجاح في اداء رسالتهم وكأي انسان قومي عبرت عن مشاعري عن الوحدة العربية والوحدة اليمنية في الخمسينات من القرن الماضي وبعد قيام الوحدة المباركة عبرت عن مشاعري واعتزازي بهذا الانجاز الوطني في اكثر من عشرين اغنية.

●● عدن التجارة .. الاستثمار.. السياحة كيف تنظرون لعدن؟

● عدن اليوم اجمل باهلها وناسها وزائريها من تجار ومستثمرين وسياح عرب واجانب. والتجارة في عدن هي ركيزة اساسية للحياة الاقتصادية وعجلة التنمية بالمحافظة واعطاء الكثير من الفرص للتجار والمستثمرين يعني تطويراً اقتصادياً للوطن ، وجعل عدن منطقة اقتصادية وتجارية تواكب مثيلاتها من المناطق التجارية في الدول المجاورة، ولكوني يمنياً اعتز كثيراً بانتمائي لهذه التربة الطاهرة .. واجدد دعوتي ان اليمن كنز عظيم لاتساويه كنوز الذهب.. ويجب علينا ان نحافظ على هذا (الكنز) من الفاسدين والمفسدين والباسطين على أراضي الدولة والاستثمار وان تعمل الدولة دائماً على منع البناء العشوائي في مدينة عدن وضواحيها وان لاتكون حملات مكافحة البناء العشوائي موسمية مثل ماشهدت المحافظة في بداية عامنا الحالي، ولاتقتصر الحملات على العشوائي في مناطق أو أراض معينة .. بل تكون شاملة لأي بناء او بسط غير شرعي في المحافظة، وان نجعل من عدن دائماً ثغر اليمن الباسم، ونعمل من اجل تحقيق كل ما يمكن تحقيقه من انجازات في سبيل النهوض بهذه المدينة وتأهيلها تأهيلاً حقيقياً لتكون منطقة حرة تستقبل اضخم السفن التجارية ، وتفسح المجال والتسهيلات امام رجال المال والاعمال والمستثمرين لتنمية ثرواتهم وتجارتهم بهذه المدينة الرائدة والعريقة في مجال التجارة منذ الخمسينات من القرن الماضي.

وبذلك ستكون هناك فرص كثيرة أمام الشباب للانخراط بالأعمال المختلفة التي ستوفرها إدارة المنطقة الحرة عند تحريك اقتصادها بصورة مدروسة، مما سيخفف على الدولة وما يترتب عليها من التزامات أمام توظيف الشباب من الخريجين من المعاهد التخصصية والكليات وغيرها من منابر التأهيل العلمي.

وعليه يتطلب المزيد من العمل والجهد في سبيل إرساء قاعدة اقتصادية توفر المناخ المناسب والأرضية الميسرة أمام المستثمرين عرباً وأجانب لإنعاش هذه المدينة وإبراز دورها الاقتصادي ليعم خيرها كل أبناء وطن ٢٢ مايو.

● ● كيف هي عدن بعيني (أبو علي)؟

● عدن دارنا ودار أبينا كما قال أحد الشعراء اليمنيين، وبجهود محافظيها المخلصين – طه والشعيبي والكحلاني في الطريق– جعلوا منها عروسة البحر العربي وخليج عدن بدون منازع، وعلى الأستاذ الفاضل أحمد الكحلاني أن يتفضل لجعل منارة العروسة مضاءة على الدوام.

عدن حلوة .. ومدينة نائمة بسحرها على ضفاف شواطئ البحر العربي.. تغازل محبيها وتنشد الخير دائماً لزائريها .. عدن رائعة وهادئة، اليوم طرقها متفرع وشوارعها واسعة ومسفلته وحاراتها منورة، وغداً اجمل بإذن الله وبجهود المخلصين لوطن ٢٢ مايو ١٩٩٠م.

●● الأمن هو الركيزة الاساسية للحياة .. كيف تقيمون الامن في عدن؟

في الشق الاول من سؤالكم تكمن الاجابة الصحيحة ، ورأيي ان الامن بصورته العامة ممتاز جداً عدا ان اقسام الشرطة ينبغي النظر اليها بجدية في ضوء ما تشهده ادارة امن عدن من تطوير في رواتب رجال الشرطة الميامين الذين يسهرون من اجلنا وينظمون حياتنا.

●● غنيت لليمن .. لحناً وشعراً واداء.. غنيت مختلف الوان الغناء اليمني..

دغدغت مشاعر واحاسيس المعجبين والمستمعين في اليمن ودول الخليج العربي .. ماذا كسبت؟

حب الناس هو اغلى مكسب .. اتمنى أن اكون قد كسبت ذلك، فقد حصلت على عدة اوسمة اعتز بها ، منها وسام الفنون من الدرجة الاولى من الرئيس –حفظه الله– عام ١٩٨٢م.

ووسام ٣٠ نوفمبر عام ١٩٩٧م ايضاً من الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.

كما كرمت من وزارة التراث والثقافة بسلطنة عمان عام ٢٠٠١م ، ومن مملكة البحرين كواحد من رواد الاغنية العربية بنفس العام، وحصلت على جائزة الاغنية المتكاملة بمهرجان (أبها) في المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٢م، وايضاً من قبل معهد العالم العربي في باريس.

وكذا درع اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين وجائزة عمر الجاوي للإبداع ٢٠٠٤م، ومنحت عدة شهادات تقديرية منها من منتدى يحيى عمر للدور الفاعل في الحفاظ على الاغنية اليمنية الاصيلة واللون (اليافعي) خاصة ، وعدة شهادات من مختلف الاتحادات الادبية والجامعية والشعبية.

بلبل تبن وتواصل تكريمه من قبل الأوساط الثقافية والأدبية في لحج وعدن

عبدالكريم توفيق في حديث خص به صحيفة (١٤ أكتوبر):

بدأنا مشوارنا الفني وسط عمالقة الفن وندين لهم بالكثير ولهم ولاؤنا وشكرنا

تواصلاً للحلقات السابقة من سرد لذكريات فنية امتد عمرها لاربعة عقود من الزمن يتحدث الفنان والمطرب الأستاذ عبدالكريم توفيق عن تفاصيل تلك الرحلة بكل ماحفلت من نجاحات واخفاقات وهذه الحلقة الاخيرة للمشوار الفني لهذا الفنان..

والحديث للاستاذ عبدالكريم عن تاثرة بالفنانين اليمنيين والعرب الذين كانوا بمثابة مدرسة اغنت ثروته الفنية وعززت روح الفن في داخله ، وكذا ماليديه من أعمال جديدة سيفاجئ بها جمهوره:

●● على الفنان ان يطلع ويستمع للاغاني سواء القديمة أو الحديثة والمتابعة بل المثابرة على ذلك فهذا يسهم في تخلقه وتوضيح طابع شخصيته الفنية وطريقة أدائه الغنائي وتاثيره على جمهور المشاهدين او المستمعين وهناك منهاجية اخرى يمكن للفنان ان يتخلق من خلالها وهذه الكلمات اوجهها الى شبابنا الصاعد من الفنانين الشباب فالى جانب الاطلاع لابد من الاجتهاد في البحث عن التراث وتراثنا غني وجميل وان يهتموا بتقديم جديدهم بانتقاء الكلمات والتدقيق في مفردات القصيدة ومعانيها وكذلك في انتقاء الالحان .. وعدم متابعة الموضة الجديدة للفضائيات من اغاني شبابية هشة بعيدة عن ذوق جمهورنا والتواضع اهم سمه في الفنان فبعضهم اذا غنى واعجب به يظن نفسه انه محمد عبدالوهاب او اللحجي او الصنعاني او السنباطي.

فانا شأني مثلهم بدأت وسط عمالقة الفن وادين لهم بالكثير ولهم ولاؤنا وشكرنا لما قدموه لنا واتذكر اننا كنا نتقبل منهم اي نصائح او توجيهات بل حتى الزجر نتقبله لاننا نعتبرهم آباء لنا قبل ان يكونوا اساتذة...

كنت اطلع كثيراً واستمع بالقدر نفسه لكل فنانينا سواء اليمنيين او العرب وأنا معجب جداً بأصوات واداء بعض الفنانين الذين شكلوا مدرسة بل اعتبرهم مدرستي التي تربيت فيها وتأثرت بها واثرتني واعطتني.

ومن تلك الاصوات اليمنية يأتي صوت استاذي محمد سعد الصنعاني الذي كان يجيد اداء مختلف الوان الغناء اليمني بل ويتميز عن غيره من المطربين فالى جانب ذلك كان يجيد الأغاني المصرية والعراقية والكويتية ومازلت اطرب له . وللفنان الشيخ عوض عبدالله المسلمي ، والفنان أحمد يوسف الزبيدي والأستاذ أحمد بن أحمد قاسم والأستاذ محمد سعد عبدالله والفنان محمد حمود الحارثي ، والفنان محمد جمعة خان وجميعهم غادرونا رحمهم الله . كما إنني معجب بصوت وغناء وأداء الأستاذ محمد مرشد ناجي ، والفنان أبوبكر سالم بلفقيه .

● أما من الفنانين العرب فأنا معجب ومتأثر بالفنان الموسيقار العربي الكبير محمد عبد الوهاب ، وبسيدة الغناء العربي أم كلثوم ، والعندليب الأسمر عبد الحليم حافظ والفنانة فايزة أحمد وفيروز ووديع الصافي ، وصباح فخري .. لهؤلاء بالغ الأثر في شخصي الفني . فهم عمالقة الفن العربي الذين مازالت أعمالهم عميقة السحر والأثر في النفوس لانهم قدموا اعمال تكاد تكون خالدة .

● والحديث مازال متواصلاً للفنان عبدالكريم توفيق عن اعماله الجديدة التي سيفاجئ بها جمهوره .

حوار أجرته : سلوى الصنعاني

● مازلنا رغم كل الظروف المحيطه بنا نتواصل كفنانين وفرق مع الفن لاننا ووفق إحساسي أنا شخصياً اننا جبلنا عليه ، فعشق الفن لايفارق مهجة الفنان ووجدانه حالنا كحال أجيالنا السابقة الذين ملأوا الساحة اليمنية بروائعهم حتى وافاهم الأجل وبعضهم مازال ممسكاً بالراية حتى تظل مرفرفة عالياً .

● ومن أبرز هامات التواصل زميلي وعزيزي الاستاذ الفنان سعودي احمد صالح الغني عن أي تعريف فهو رائع وعظيم في اعماله وفي بساطته ، معه اتواصل في الجديد وخصوصاً في أغنية جديدة صاغ مفرداتها شاعر واديب يمني له يد طولى وكلمة مسموعة في مجال الغناء رغم قلة عطاءاته .. محاولين إنتزاعه من عزلته وإعادته الى الساحة الأدبية الفنية وهو صاحب " الآ ليه وهاجري" التي ترددها الاجيال منذ ظهورها قبل عقود من الزمن وهو الأستاذ والأديب المثقف والشاعر المرهف أحمد سالم عبيد وهي بعنوان

هناك مجموعة من الأغاني الجديدة التي سنفاجئ بها جمهورنا نتمنى أن تنال اعجابه

● وهناك مجموعة من الأعمال الجديدة الأخرى مثل " كفى يا دمعة الاعيان " وهي من كلمات الشاعر المعروف صالح مفتاح قام بصياغة لحن جميل لها الفنان الملحن محمد عوض المسلمي .

وعمل آخر وهي أغنية بعنوان" لاتعض صبع الندم " من كلمات الشاعر صالح مفتاح أيضاً والحان محمد عوض المسلمي .

وكذلك أغنية جديدة أضيفها إلى مجموعة ما ذكرته آنفاً بعنوان " طريق العين " من كلمات الشاعر محمد صالح الدحان وقمت بنسخ لحن جديد لها أي إنها من الحاني ، وهذا ليس بالجديد على جمهوري لإنني قد سبقت وأن دخلت تجربة التلحين منذ فترة طويلة وقدمت أعمالاً ناجحة وأبرزها " وذيك العين ذي تدمع تألمني سنين " " رحمتك وقمت تنكرني " وغيرها وغني لي منها عدد من الزملاء الفنانين وأبرزهم زميلي الفنان فيصل علوي .

وإضافة إلى تلك المجموعة أغنية جديدة بعنوان " ياشارح الورد " من كلمات الشاعر عبد الحليم عامر ومن الحاني وسأقوم بغنائها . إضافة إلى أغنية للأستاذ والشاعر محمد حسين الدرزي بعنوان " يجوز " وهي رائعة الكلمات بل الأروع من ذلك والأجمل ملحنها زميلي الأستاذ سعودي احمد صالح . أتمنى بل غاية الأماني أن تنال هذه المجموعة الغنائية الجديدة إعجاب جمهوري الذي تعود أن يسمع فني ما هو جميل وأتقدم بالشكر لكل الذين أسهموا معي من الزملاء خلال تلك المسيرة الطويلة في حقول الفن المتعدد الاوجه . وأخص بالشكر جموع الاوساط الادبية والشعبية والفنية والثقافية ومختلف المحبين وعشاق فن وصوت عبد الكريم على ذلك التكريم المشرف وفاء منهم لأبنائهم وإخوتهم الفنانين وأخص بالشكر صحيفة (١٤ أكتوبر) التي تتواصل معي على الدوام وخصوصاً في نشر هذه الحلقات المتضمنة حصيلة مسيرة الفن على مدى أربعة من العقود .